

دراسة جينية للوعل النوبي في البراري العمانية

في دراسة جينية قام بها الدكتور متعب بن خلف الغافري بالتعاون مع الجمعية الملكية لعلم الحيوان في سكوتلاند خلصت النتائج إلى تمتع الوعل النوبي العمانية بتنوع كبير وانتشار واسع من محافظة الوسطى إلى جبال ظفار. ويعتبر الوعل النوبي أحد أيقونات ومفردات الحياة البرية العمانية بجانب حيوانات ذات اهتمام عالٍ من قبل هيئة البيئة في السلطنة والمنظمات العالمية المهتمة بالتنوع الجيني للحياة الفطرية.

كما أكدت الدراسة العلمية التي نشرت في المجلة البريطانية المحكمة **The Royal Society** على تفرد الوعل النوبي في السلطنة بصفات جينية توصلها إلى أن تصنف كفصيل منفرد وقد أحدثت هذه الدراسة ردود أفعال عديدة من قبل المهتمين بدراسة الحياة البرية بشكل عام والمهتمين بدراسة التنوع الجيني لفصيلة الوعل على وجه الخصوص كون هذه الدراسة تعتبر الأولى التي تكشف الستار عن التنوع الجيني للوعل النوبية في شبه الجزيرة العربية.

ومن نتائج الدراسة إدراج سلاسل الجينوم الخاصة بالوعل النوبي العماني في البنك الدولي للجينات ليكون متاحاً للباحثين مما يسهم في الدراسات المستقبلية وبيّح مجالاً للدراسات المقارنة بين الفصائل الأخرى.

ويقول الباحث بأن هناك ورقتين علميتين يتم الإعداد لنشرها والتي تتضمن استكمالاً لدراسة الجينوم والتي تحتوي على أدلة قوية تؤكد التفرد التام للوعل النوبية في السلطنة عن باقي فصائل الوعل الأخرى سواءً في شبه الجزيرة العربية أو شمال أفريقيا حيث استخدم الباحث تكنولوجيا **Hybrid capture** الحديثة والتي تستخدم لأول مرة في دراسة جينوم الوعل النوبية عبر استخلاص المادة الوراثية من عينات العظام وبقايا جلد الحيوان والتي تعتبر في السابق من المهام الغير ممكنة وتسهم هذه الدراسة الدقيقة المبنيّة على أسس علمية راسخة في زيادة المعرفة عن الحياة البرية العمانية والتي يمكن أن تكون أساساً لدراسات مستقبلية على الأنواع الأخرى في البيئة العمانية الزاخرة والمتنوعة بالكثير من الفصائل والأنواع البرية المنتشرة في ربوع السلطنة.